

بين الشوتين

تطلعات وريدة

تنتقل اليوم فعاليات الدور النهائي لدوري المحترفين، وكنا أمل أن تخرج المباريات نظيفة خالية من الشوائب وهذه ليست أمنية بعيدة المنال إن أحسنا وضع الأمور في نصابها.

قيام التجمع في دمشق لم يكن حلاً مرضياً لجميع الأطراف ولذلك كان من حق الأندية التي أجبرت على اللعب بدمشق اختيار الملعب الذي تريده، ولا نجد مشكلة إن تراجع اتحاد اللعبة عن قراره بشأن تحديد أرضية الملاعب في الجولات الأربع التالية إن كان ذلك مطلب الأندية المألوم على أمرها.

حسن اختيار الحكم المناسب في المكان والزمان المناسبين مطلب جوهرى، ونأمل من لجنة الحكم الضرب بيد من حديد عند حدوث خطأ مؤثر، فلنالك يعلم أن الخطأ البسيط ربما يكون سبباً مباشراً في تحديد هوية البطل بسبب قلة عدد المباريات واستحالة التعويض ونرى أن الصافرة العادلة النزوية الهدف الأسمنى في هذا التجمع.

تعاون اللاعبين أحد أهم أركان نجاح التجمع ولعلنا استقدنا من بطولة أمم أوروبا الأخيرة وكيف شاهدنا تفرغ اللاعبين لأداء واجبهم من دون أي منغصات.

سلوك الحسن للمدربي يعد عاملاً مساعداً لتشاهد دورياً نظيفاً خالياً من الشوائب، إذ ليس منظرراً حضارياً من مدينتي التدمر (والشوبرة) عند أي صافرة لا تنتاسب مع أهوائهم وكان الهدف إثارة الجماهير وتوجيه أعينها نحو الحكم وما أيرع مدربيها في هذه النقطة السلبية!

التجمع فرصة مواتية لكادر منتخبنا الأول بكرة القدم للوقوف على جاهزية نخبة لاعبينا المحليين، فهل وضع أصحاب الشأن بهم توزيع الكادر الفني للمنتخب على الملاعب الثلاثة.

اتحاد كرة القدم يجب أن يكون العين الساهرة على حسن سير التجمع ولذلك لا مانع من تعيين مراقب سرري لكل مباراة وخاصة أن مباريات الدوري لم تكن يوماً ما بعيدة عن الشبهات وكنا يتذكر المهمس حيال نتائج الجولة الأخيرة من الموسم المنصرم.

ونحن أصحاب مهنة المتابع مطالبون بأن نكون دقيقين في رسم الصورة الحقيقية للمباريات بعيداً عن العاطفة، وخاصة أن التغطية الإعلامية هذه المرة ستكون غير مسبوقه من خلال الوصف عبر المواقع الإلكترونية والشاشات والإنذاعات المحلية. تلك أمنيات بسيطة لا تحتاج لأدنى عناء كي تتحقق، فهنا فلنا وكنا بدأ واحدة لإخراج المشهد الأخير من الدوري بأعلى صورة.

محمود قرقرورا

في الجولة الأولى من الدوري.... مباراة المسمارين

الجيش يدافع عن لقبه والشرطة والكرامة يسعيان



من لقاء سابق بين الشرطة والمحافظة

في كل المراكز، والاتحاد فريق ضاحج يضم العديد من المواهب الواعدة، يتفوق الوحدة على الاتحاد بعدة أمور منها: الأرض والجهد والخبرة، والاتحاد يملك عزيمته التحدي والإصرار على الإيقاع بالخصم، والمباراة حسب وجهة نظري ستكون بين مدربين، فالأوراق مكشوفة ومن يحسن قراءتها فسستكون له كلمة الفصل.

نقطة العبور

رحلة الدفاع عن اللقب بيدؤما الجيش ببقاء المحافظة على ملعب الأخير وطبيعة الحال فإن المحافظة يحاول الخروج بأقل الخسائر، وخصوصاً أن لقاءهما بالدوري كان لمصلحة الجيش الذي فاز ذهاباً بهدف محمد حمدكو، وإياباً بهدف ياسر عبد الفتاح ويوسف قلغا مقابل هدف للمحافظة.

كل المباريات التي جمعت الفريقين كان سيكوتون حاضرين لمراقبة اللاعبين، ومن لم يجد له مكاناً في المنتخب الأول فسيجده في الريف أو الأقليمي، ولأعوينا الموهوبون سيحجزون لهم مقعداً في منتخب الشباب الذي سيتم تشكيله قريباً، أيضاً سيكوتون اللاعبين تحت أنظار المدربين والكشافيين في سوق الانتقالات العربية والمحلية وخصوصاً أن سوق الانتقالات العربية مفتوح، وسوقنا المحلي سيتم فتحه قريباً.

الخطوة الأولى

مباراة الكرامة والشرطة على ملعب الفيحاء لن تخلو من الإثارة والمنافسة الشديدة، وخصوصاً أن الفريقين استعدا للدوري بما يلزم من استعداد ولو كان ضمن الإمكانيات المتاحة، والفريقان عينهما على النقاط، ويمكن من المقومات ما يكفي للفوز، وما ينتظرهما هو التسجيل والدفاع بشراسة عن التقدم، في الميزان يبدو الشرطة أفضل، لكن الفوز إن تحقق فلن يكون موفقهما من البطولة والتعداد إن حصل فهو ضربة قاصمة للظهر لكلا الفريقين.

مباراة المسمارين

لا شك أن المباراة الأقوى في هذه الجولة هي مباراة الاتحاد والكرامة والوحيد، ولها أهميتها الخاصة على البطولة وعلى الفريقين، انطلاقاً من هذه المباراة سيعلن الفريقان موقفهما من البطولة والتعداد سيبسبب في مصلحة الخصوم. الوحدة فريق كبير مدعم بأفضل اللاعبين

الكرامة والمحافظة استتمراً جيداً، وبعدها لكل حادث حديث. الرؤية العامة للفرق الكرامة أنه فريق مجتهد، لكنه لم يصل إلى رتم الكبار لتتذبذب مستواه مباراة بعد أخرى. الموسم الحالي الذي قدمه كان جيداً قياساً إلى مواسمه السابقة وهو يملك الكثير ليقوله في الدوري، لكن مخالف الآخرين أقرى، ومع ذلك لا نستبعد أن يقوم ببعض المفاجآت.

آخر العتقود فريق المحافظة، لم يظهر هذا الموسم بالمستوى المتوقع، ولا يملك خط هجوم صريحاً، ودفاعه معرض للاهتزاز، إنجازته الأول تاهله إلى الدور النهائي، وإنجازته الثاني سيكوتون يتجاوز المركز الأخير الذي استقر فيه الموسم الماضي.

كشافون

الدوري الحالي سيبضع العديد من نجوم الكرة السورية، والفرصة متاحة أمامهم لتقديم أنفسهم بشكل جيد، وخصوصاً

شلال الفرص في كل مباراة يبقى أمراً غير مفهوم، ويحتاج إلى حلول سريعة مجدية. فريق الاتحاد من الممكن أن يدخل على خط المنافسة بقوة إن استطاع المدرب إيجاد التوليفة المناسبة والأسلوب المفاجئ لكل مباراة، الفريق يضم مجموعة من المواهب والمضمرمين الذين يشكوتون فريقاً مرعباً إن عرف المدرب كيف يقودهم وكيف يستثمر إمكانياتهم ويتقن خطوط الاتحاد كبيرة كالوحدة والجيش.

الشرطة فريق جيد، بدأ بقوة وتعزز فيما بعد، لكن ميزته أنه كبير مع الكبار ونذ لهم، إمكانيات الفريق بكل المقاييس تأتي في المرتبة الرابعة بعد الفرق التي ذكرناها، ومشكلته الأهم أنه لا يملك صفاً احتياطياً يوازي أساسيه، يملك أوقاً هجومية قوية، ودفاعه ثابت، لكن مشكلته تكمن في الوسط الذي يحتاج إلى تدعيم أكبر، وهو مهرون بأسلوب اللعب، من الممكن أن يدخل الشرطة أجواء المنافسة إن استثمر مباراته الافتتاحيتين مع

الأقوى

ومما لا شك فيه أن المنافسة ستندرج بشكل رئيسي بين الجيش والوحدة لأنهما الأكثر خبرة وإجاهية واستعداداً وقوة يليهما الشرطة والاتحاد وقد لا يكون للكرامة والمحافظة أي نصيب للفوز البعيدة التي تفصلهما عن بقية الفرق، مع بقاء باب المفاجآت مفتوحاً.

يمتاز فريق الوحدة بجمومه الضارب وخط وسطه الفعال بوجود رجا رافع وماجد الحجاج وأسامة أومري ونصوح تكدلي ومحمد قطايا، ورغم أنه يمتلك الحارس الأول إبراهيم عامر، إلا أن نقطة ضعفه تكمن في دفاعه وسيبقى ثغرة إن لم يتم الانتباه إلى عثراته المتكررة.

أسار فيق الجيش فهو أكثر الفرق انضباطاً، ويمك توازناً وشجاعةً لأن فيق بين خطوط الفريق الثلاثة ولديه مفاتيح لعب عديدة، دفاعه قوي، ووسطه متمكن، وشكلته في الهجوم ما زالت قانمة، ورغم أنه يملك مهاجمين جديين كالحمدكو والبحر والدمراني والعتاد، إلا أن إضاءة

الجيش بجاهزية قصوى

صعد فريق الجيش مؤخراً من وتيرة استعداداته للدفاع عن لقبه من خلال التدريبات اليومية لم يلعب النادي على أرض «صناعية» مشابهة لأرضية ملعب المحافظة التي سيفتتح الجيش عليه مشاوره في التجمع النهائي بقاء نادي المحافظة ثالث المجموعة الأولى في الجولة الأولى.

وأكد المدير الفني للفريق الكابتن أحمد الشعار رضاه التام عن الجاهزية التي وصل إليها فريقه على الرغم من الأجواء الصعبة خلال شهر رمضان المبارك وقال: بعد ضماننا مقعدنا في ربيع نهائي كأس الاتحاد الآسيوي بات تفكيرنا منصفاً على الدوري وجاهت تحضيراتنا للتجمع النهائي من خلال التدريبات اليومية خلال شهر رمضان واقتصرت مبارياتنا على مباريتين رسميتين في كأس الجمهورية مع الاتحاد وجيلة وثالثة ودية مع الكرامة وقد ركزنا على رفع الحالة البدنية للاعبين وخاصة أن الفريق سيخوض مباراة كل ثلاثة أيام. علمنا على معالجه الأخطاء التي وقع بها اللاعبين من خلال المباريات السابقة وتجاوز كل السلبيات التي راقت مشوار الفريق وقمنا بتطبيق العديد من الجمل التكتيكية بين اللاعبين من خلال مباريات داخلية وحاولنا سد الثغرات قدر الإمكان حيث لا يستطيع أي فريق في العالم تفادي كل الأخطاء ولكن الفريق الأفضل هو الأقل أخطاءً في الملعب.

وتتم الشعار قائلاً: لا توجد إصابات في فريقى والغلب والوحيد سيكوتون لمحمد شرفية الذي يدخل مرحلة الإعداد البدني ويحتاج إلى شهر للعودة، ونحن حقنا أن نطمح للفوز باللقب واعتقد أن التجمع النهائي هذا الموسم سيكوتون الأصعب من الأعوام الخمسة الماضية وخاصة مع العودة القوية لفريقي الاتحاد والكرامة للمنافسة.

فلاشات

- كان من المفترض أن يعزز فريق صفوفه باللاعب «محمد العبادي» المقيم في تركيا منذ عام لكنه اعتذر في للخلطات الأخيرة لأسباب خاصة.
- عاد اللاعب السوري الروسي «باسل عبد الفتاح» من إجازة قصيرة فقصاهما في روسيا إلى جانب والدته المريضة والتحق منذ منتصف رمضان بتدريبات فريقه استعداداً للدوري.
- دعت إدارة النادي فريق كرة القدم وكارتيه الفني والإداري لتناول العشاء في أحد مطاعم العاصمة أسس الأول الأحد.
- بات متوسط ميدان الفريق «محمد شرفية» على بعد أسبوعين من العودة إلى التدريب مع رفاهه بعد تعطله منذ آذار الماضي بسبب قطع في الرباط المتصلب لركبته خلال مباراة الفريق في الدوري أمام المحافظة، وأكد معالج الفريق «محسن عوض» أن شرفية سيكوتون جاهزاً للمشاركة في ربيع نهائي كأس الاتحاد الآسيوي.

قسم الإعلام في نادي الجيش

من ذكريات الدوري السوري لكرة القدم مع ولادة دوري الأزمة.. الشرطة والجيش لقبان



هل يتجدد الصراع على اللقب بين الوحدة والجيش؟ (تصوير: طارق السعدوني)

الشرطة ٢/٢ وفاز على الوحدة ١/١ صفر وتعادل مع المصفاة صفر/صفر. وفي المباراة الفاصلة التي جرت بين الفريقين فاز الوحدة بهدف ماجد الحجاج في الدقيقة ٨٣ من المباراة، وكان الحجاج أيضاً هدافاً للدوري بـ١٢ هدفاً.

الجيش

عاد الجيش ونال لقب السوري الماضي الذي تكرر به سيناويو الموسم الذي سبقه بقطاقتي التمايز وبالفرق المتماثلة مع تأهل المدج عوضاً عن الوتيرة، وكان الجيش والوحدة يملكان ثلاث نقاط تمايز والشرطة والمحافظة لهما نقطتا تمايز في مجموعتهما ١٢ نقطة حيث نال الجيش نقطتي واثنتان للوصيف ونقطة للثالث، فالش الوحدة وتقطعتي والمحافظة والوتيرة نقطة واحدة، ولو لم يوجد فانقاط تمايزي لكان الجيش بطلاً للدوري من دون مباراة فاصلة.

وفي الترتيب النهائي تصدّر الجيش الوحدة وكل منهما ١٢ نقطة حيث نال الجيش نقطتي تمايز والوحدة ثلاث نقاط وجاء المحافظة ثانياً بعشر نقاط ثم الشرطة تسع نقاط ومصفاة بانيناس ١٢ نقطة حيث نال الجيش نقطتي وجاءت نتائج الجيش والوحدة كما يلي: تعادل الجيش والوحدة صفر/صفر والمحافظة مع الوحدة ١/١ ثم فاز الجيش على الوحدة ٢/٢ صفر ثم فاز الجيش على مصفاة بانيناس ٢/٢ صفر والوحدة على المدج ١/٣ وخسر الجيش أمام الشرطة صفر/١ وتعادل الوحدة ومصفاة بانيناس ٢/٢ وفي الجولة الأخيرة فاز الوحدة على الشرطة ١/٢ والجيش على المحافظة ١/٢، لينتصر الجيش بـ١٣ نقطة ثم الوحدة والشرطة ١١ نقطة لكل منهما والمدج ثلاث نقاط ومصفاة بانيناس ست نقاط وأخيراً المحافظة ٤ نقاط.

هدافون

بنسبة كبيرة سيحسم رجا رافع صدارة الهدفين وهو يتقدمهم برصيد (١٦) هدفاً، ورجا سجل أربعة أهداف ذهاباً و(١٢) إياباً. وأبرز مطارديه محمد حمدكو (الجيش) وله (١١) هدفاً يليه أحمد الأسعد (الشرطة) وله عشرة أهداف ثم أحمد قدور (الكرامة) وعبد الله نجار (الاتحاد) ولهما تسعة أهداف. ويبرز في الصفوف الخلفية كل من: ماجد الحجاج وأسامة أومري (الوحدة) ولكل منهما ثمانية أهداف، ومحمد الأحمد (الاتحاد) ومحمد الواكد (الشرطة) ولكل منهما ستة أهداف. وهؤلاء جميعاً سيتنافسون على مركز الوصافة، إلا أن صام رجا رافع عن التسجيل وأفلح أحدهم بكسر رقمه أما فريق المحافظة فلن يدخل هذا السباق لخلو فرقة من الهدفين.

حكام

يقود مباريات التجمع النهائي البالغة خمس عشرة مباراة سبعة حكام هم: محمد العبد الله وحنا حطاب وفراس الطويل وعبد الله يصلحو وصفوران عثمان وسعود طفيلية ومحمد قرام، وسيكون الاعتماد بالدرجة الأولى على محمد العبد الله وفراس الطويل وحنا حطاب لكنهم حكما محايدين، ثم صفوان عثمان الذي لن يتواجد بمباريات الكرامة، وعبد الله يصلحو الذي سيعيد عن مباريات الاتحاد والأقل تحكيمياً سيكوتون الطفيلية وقرام لوجود أربعة فرق من دمشق في التجمع.

وستستعين لجنة الحكام ببعض الحكام الآخرين المبرزين بالدوري ليكونوا حكم رابع: أحمد بلحوس وعبد الغني أحمد وزكريا علوش وغيرهم.

مدربون

١٤ مدرباً حضروا النهائيات، أبرزهم أحمد الشعار الذي حضرها مدرباً لفريقي الجيش والشرطة ونال اللقب مرة واحدة الموسم الماضي، ورافقت محمد حضر كل نهائيات الوحدة ونال اللقب ٢٠١٣-٢٠١٤، ونال اللقب أنس مخلوف للجيش موسم ٢٠١٢-٢٠١٣، ونال اللقب للشرطة الروماني تيبا ٢٠١١-٢٠١٢، علماً أن اللقب سيقدمه فجر إبراهيم الذي سلم تيبا للفريق بالصدارة، ومن المدربين الذين حضروا النهائيات عامر الشمالي مع المصفاة ولده موسم، ومحمد شديد (الشرطة) وهشام شربيني (المدج) وأسس السباعي (المحافظة) لموسمين ومحمد خير حمدون (الحرية) ومحمد العطار (الطليعة) ومحمد خلف (الوتيرة) وغسان معتوق (المحافظة) لموسم واحد والجديان هذا الموسم هما: عبد القادر الرفاعي (الكرامة) وأنس صاري (الاتحاد).

زعيمان

الجيش والشرطة حافظا على وجودهما الدائم في التجمع النهائي وكانوا دوماً يحتلان مركز الصدارة في الترتيب الأول أو الوصيف أو المركز الثالث في أبعاد الحدود. الوحدة يشارك للمرة الرابعة، مشاركته الأولى لم تكن ناجحة في موسم ٢٠١٣-٢٠١٤، وكانت مشاركته السابقتان ناجحتين واحدة فاز فيها بالدوري والثانية جاء وصيفاً. مصفاة بانيناس الغائب الأبرز الذي يغيب للمرة الأولى بينما الاتحاد والكرامة يسجلان حضورهما الأول في النهائيات. من العلم أن الكرامة والوتيرة تأهلا موسم ٢٠١١-٢٠١٢ لكنهما لم يشاركوا. المحافظة يسجل حضوره الثالث، لكنه كان (كومبارس) ومثله المدج الذي حضر مرتين والوتيرة والطليعة والحرية مرة واحدة.